E/CN.7/1996/14
22 February 1996

ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة المخدرات
الدورة التاسعة والثلاثون
فيينا ، ١٦ - ٢٥ نيسان / أبريل ١٩٩٦
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت*

رصد خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اساءة استعمال المواد المخدرة والمسائل التنسيقية الأخرى

تقرير المدير التنفيذي

ملخص

أدرجت لجنة التنسيق الإدارية ، أبان دورتها العادية الأولى في عام ١٩٩٥ ، موضوع المكافحة الدولية للمواد المخدرة كبند على جدول أعمالها لأول مرة . وفي تلك الدورة ، قدمت اللجنة المذكورة إلى لجنتها الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات بإعداد خطة عمل للأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اساءة استعمال المواد المخدرة تكون أكثر اتساما بالطابع التنفيذي وتستند إلى خطط عمل قطاعية وأو قطاعية فرعية مشتركة بين وكالات متعددة . وقد حددت اللجنة الفرعية ، أبان اجتماعها السنوي في عام ١٩٩٥ موضوعا أوليا ، وأنشأت فرق عمل مشتركة بين عدة وكالات كلفت بإعداد خطط العمل . واختير مدير و فرق العمل لكي يتولوا تنسيق أعمال الوكالات المشاركة الأخرى من أجل التحضير للجولة الأولى من خطط العمل . وسوف تشكل هذه الخطط الأساس الذي تقوم عليه خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اساءة استعمال المواد المخدرة ، والتي سوف تتفق باستمرار عند دمج خطط عمل جديدة فيها ، لكي تقدم إلى الجمعية العامة . وقد أنصب التركيز على نحو متوافق على أهمية التعاون بين الوكالات على الصعيد الميداني ، وكذلك التعاون مع المؤسسات المالية الدولية . فان من الهم أن توضع مكافحة تعاطي المخدرات في سياق اجتماعي واقتصادي أوسع نطاقا تجاه خلفية الاجراءات التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة بشأن المشاكل العالمية .

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٣	٢-١	 مقدمة
الفصل
٣	١٤-٣	الأول - التنسيق المؤسسي
٣	٥-٣	ألف - لجنة التنسيق الادارية
باء - اللجنة الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات التابعة للجنة
٤	٧-٦	التنسيق الادارية
٥	١١-٨	جيم - متابعة المؤتمرات الدولية الرئيسية
٦	١٤-١٢	DAL - تنسيق أنشطة مكافحة المخدرات في الميدان
٧	٥٥-١٥	الثاني - التنسيق في تنفيذ العمليات
٧	١٨-١٥	ألف - خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اسامة استعمال المخدرات
٧	٥٥-١٩	باء - نظرية مجلمة في أنشطة الأمم المتحدة بشأن مكافحة المخدرات
١٧	٦٣-٥٦	الثالث - المؤسسات المالية الدولية
١٨	٦٠-٥٨	ألف - البنك الدولي
١٨	٦١	باء - مصرف التنمية الآسيوي
١٨	٦٣-٦٢	جيم - مصرف التنمية للبلدان الأمريكية
١٩	٦٤	الرابع - الاستنتاجات

مقدمة

- ١ - وفقا للتوصية المتعلقة بالجزء التنسيقي من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٤ ، أدرجت لجنة التنسيق الادارية على جدول أعمالها بندًا بشأن المكافحة الدولية لتعاطي المخدرات ، ابتدأ دورتها العادية الأولى في عام ١٩٩٥ ، التي عقدت في فيينا في ٢٧ و ٢٨ شباط / فبراير ١٩٩٥ . وفيما بعد وضعت لجنة المخدرات استنتاجات وتوصيات لجنة التنسيق الادارية في الاعتبار ، ابتدأ دورتها الثامنة والثلاثين ، حين اعتمادها قرارها رقم ١١ (د-٣٨) .
- ٢ - وهذا التقرير مقدم استجابة إلى ذلك القرار وإلى قرار الجمعية العامة ١١٢/٤٨ الذي يتضمن تكليفا بالقيام دوريا بتحديث عهد خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اساءة استعمال المخدرات .

أولا - التنسيق المؤسسي

ألف - لجنة التنسيق الادارية

٣ - لجنة التنسيق الادارية ، التي تضم الرؤساء التنفيذيين لجميع البرامج والمنظمات والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة برئاسة الأمين العام ، تعقد حاليا دورتين في السنة لمناقشة المسائل التي تحظى باهتمام مشترك . وابتدأ دورتها العادية الأولى في عام ١٩٩٥ ، أدرجت اللجنة المذكورة على جدول أعمالها لأول مرة بندًا بشأن مكافحة تعاطي المخدرات . وقد لاحظ المشاركون تنامي أهمية مكافحة المخدرات ، وركزوا على الروابط الكثيرة القائمة بين تعاطي المخدرات و مختلف جوانب التنمية الاجتماعية - الاقتصادية . واتفقوا على ضرورة تنسيق الجهود وادراج الأنشطة المعنية بمكافحة المخدرات في إطار الأعمال التي تتطلع بها منظماتهم ، حি�ثما كان ذلك مناسبا وعلى نحو يتواءم مع الولايات المسندة إليها .

٤ - وقد تضمنت التوصيات الصادرة عن لجنة التنسيق الادارية فيما يتعلق بمكافحة المخدرات ، ما يلي (ACC/1995/4 ، الفقرة ٦) :

"ينبغي على المنظمات المعنية أن تتشاور بانتظام على الصعيد العالمي والإقليمي والميداني . وعلى الصعيد القطري ، ينبغي دعوة المنسقين المقيمين إلى إنشاء أفرقة غير رسمية مشتركة بين الوكالات ، ولا سيما في البلدان التي يضطلع فيها اليونيسف بأنشطة ، لضمان ايلام احتياجات مكافحة اساءة استعمال المخدرات الأولوية الازمة وتناولها بطريقة منسقة ، ولا سيما في اعداد مذكرات الاستراتيجيات القطرية .

"وينبغي للجنة الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات والتابعة للجنة التنسيق الادارية أن تتخذ خطوات لاستعراض وتعزيز خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اساءة استعمال المخدرات وجعلها أكثر قابلية للتنفيذ عن طريق اعداد خطط عمل محددة

مشتركة بين الوكالات ، قطاعية ودون قطاعية ، لمكافحة اساءة استعمال المخدرات على الصعيد العالمي والاقليمي ودون الاقليمي . وينبغي لكل من خطط العمل المشتركة هذه أن تجمع بين الوكالات التي يتصل عملها بالمسائل الخاصة المعنية .

"وفي نفس الوقت ، يجب أن تشكل خطط العمل أساسا تنهض عليه الجهد المنسقة أو الجهد المشتركة لجمع الأموال التي ستلزم لتنفيذ الخطط .

"وينبغي لخطط العمل هذه ، عند النظر إليها مجتمعة ، أن تشكل نهجا يكون بالفعل متعدد القطاعات وعلى نطاق المنظومة أزاء مشكلة اساءة استعمال المخدرات ، على نحو ما طلبت الدول الأعضاء . وينبغي أن تتيح للمنظومة أن تؤدي دورها في تنفيذ برنامج العمل العالمي الذي أقرته الجمعية العامة في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، ابان دورتها الاستثنائية السابعة عشرة ."

٥ - واذ عينت لجنة التنسيق الادارية لجنتها الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات لكي تكون مسؤولة عن اعداد صيغة منقحة لخطة العمل على نطاق المنظومة تتسم بحيوية جديدة ، فإنها تكون بذلك قد خولت منظومة الأمم المتحدة بكليتها صلاحية الاضطلاع بالتحفيظ على نحو مشترك ومتماضك .

**باء - اللجنة الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات
التابعة لجنة التنسيق الادارية**

٦ - عقدت اللجنة الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات ، التابعة لجنة التنسيق الادارية ، دورتها الثالثة في جنيف من ٢١ تموز/يوليه الى ٢ آب/أغسطس ١٩٩٥ . وقد حضر الدورة ممثلون من ١٥ هيئة في الأمم المتحدة . وفي وقت لاحق ، وافقت لجنة التنسيق الادارية ، ابان دورتها العادية الثانية في عام ١٩٩٥ ، على حدود اختصاص اللجنة الفرعية ، والتي أعدت على نحو يتناسب مع احتياجات آلية لجنة التنسيق الادارية المنقحة .

٧ - وبغية اتحام خضم المناقشات بشأن السبل الفعالة للتعاون بين الوكالات على مكافحة تعاطي المواد المخدرة ، قررت اللجنة الفرعية أن تنظر في آن واحد معا في بنود جدول الأعمال ، بشأن التوجه الاستراتيجي في خطة العمل على نطاق المنظومة ، واستنتاجات ومقررات لجنة التنسيق الادارية وللجنة المخدرات ، وحالة التقدم المحرز في وضع وتنفيذ مشاريع وبرامج شاملة للتعاون بين المنظمات على مراقبة ومكافحة اساءة استعمال المواد المخدرة . ورحبت اللجنة الفرعية بمقررات لجنة التنسيق الادارية وللجنة المخدرات بشأن وضع استراتيجية لتجديد حيوية خطة العمل على نطاق المنظومة . وكان محور التركيز الرئيسي في الاجتماع يتعلق بتحديد خطط العمل الأولية المزمع اعدادها وفقا لتوصيات لجنة التنسيق الادارية ، وبتعيين المنهجية المراد استخدامها في اعداد الخطط . وقد اختيرت مجموعة أولية تتكون من ١٢ خطة ، على أساس المعايير الوارد وصفها في الفرع الثاني أدناه . وعينت فرق عمل مشتركة بين عدة وكالات ، يتولى كل فرقة عمل منها مدير ، وكلفت بمهمة اعداد خطط العمل الأولى لغاية عام ١٩٩٦ . ويرد وصف هذه العملية في الفرع الثاني أدناه ، وأما

النتائج فسوف يتاح للجنة المخدرات الاطلاع عليها في ورقة غرفة الاجتماعات (E/CN.7/1996/CRP.1).

جيم - متابعة المؤشرات الدولية الرئيسية

٨ - ابثق واحد من التطورات الحديثة الطارئة على طبيعة جهود التنسيق في نطاق منظومة الأمم المتحدة ، عن التسلیم بأن هذا المجتمع الدولي ما فتئ يتلقى ولايات رسمية متزايدة تنسد اليه من جانب مؤتمرات عالمية ، مثل مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية ، الذي عقد في ريو دي جانيرو ، البرازيل ، من ٣ الى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، والمؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية ، الذي عقد في القاهرة من ٢ الى ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ ، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ، الذي عقد في كوبنهاغن من ٦ الى ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ ، والمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة : العمل من أجل المساواة والتنمية والسلم ، الذي عقد في بكين من ٤ الى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ . وتضاف تلك الولايات المسندة الى الولايات القائمة والجديدة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجالس ادارات كل من هيئات الأمم المتحدة ، في وقت يتسم بتضاؤل الموارد المتاحة لقسم كبير من منظومة الأمم المتحدة . ولذا فإن من دواعي الضرورة المطلقة أن تعمل المنظومة بكليتها في اتساق بغية مواجهة تلك التحديات .

٩ - وان تعاظم دور المؤتمرات التي تركز على نعمة من القضايا يمثل في جزء منه اعترافا بغير طبيعة البني وال العلاقات الاقتصادية العالمية ، وكذلك بالتزامن الدائم الذي أخذ يتسم به اتساق استجابة المجتمع الدولي في التصدي للمشاكل العالمية . وفي هذا السياق ، يسلم الآن بأن ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية إنما هي تحد متنام في العالم قاطبة ، ينطوي على روابط عديدة بينه وبين قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية ذات الأولوية العالمية . ولهذا السبب ، فإن على برنامج الأمم المتحدة للمكافحة الدولية للمخدرات (ليونيسك) أن يحرص على الاهتمام بالتدابير الموجهة نحو تحقيق أهداف الوكالات الناشطة في التخفيف من حدة الفقر والمشاكل الاجتماعية ، وكذلك على العمل باتساق مع تلك التدابير ، بغية التقليل من تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات في المستقبل . وتعزى الآن أهمية خاصة إلى النتائج المحققة والتي استخدام طرائق منهجية مجدية من حيث التكلفة . ولقد ظهر عدد من المبادرات وآليات التنسيق المشتركة الجديدة على نطاق المنظومة ، تشمل مجالات مثل استئصال الفقر ؛ والاتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا ؛ والتنمية المستدامة . ومن الأمور الأساسية لليونيسك ، مثلما هي للمنظومة كلها ، أن يدعم تلك المبادرات ، مع عدم تشتيت الموارد في انتشار واسع دون تركيز .

١٠ - كما ان المداولات الحديثة العهد في لجنة التنسيق الإدارية أبرزت هذه النزعة . واعتمدت اللجنة المذكورة ، ابان دورتها العادية الثانية في عام ١٩٩٥ ، مبادرة تتناول دعم منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ ومتابعة التوصيات الصادرة عن مؤتمرات حديثة العهد جرت في بلدان تتلقى مساعدة ائمائية من الأمم المتحدة . والغرض من هذه المبادرة هو تعزيز جهود منظومة الأمم المتحدة على أهداف ومقاصد ذات أولوية ، منبثقه من مؤتمرات حديثة العهد ، وكذلك ترشيد وتعزيز آليات المتابعة لدى المنظومة من أجل تقديم المساعدات التي تتسم بالتنسيق على الصعيدين القطري والإقليمي .

١١ - وكجزء من تلك المبادرة ، فان فرقة العمل القائمة من قبل المشتركة بين الوكالات ، الخاصة بالمؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية ، برئاسة صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية (يونفبا) ، يجري الآن توسيعها كفرقة عمل مشتركة بين الوكالات بشأن توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع . واستحدثت أيضا فرقتا عمل جديدين مشتركتان بين الوكالات في نطاق جهاز لجنة التنسيق الإدارية : أولاهما سوف تعنى بقضية توفير العمالة الكاملة وسبل العيش المستدامة للجميع ، برئاسة منظمة العمل الدولية ابتداء ؛ والثانية برئاسة البنك الدولي ابتداء ، وسوف تركز على تهيئة البيئة الميسرة لتحقيق التنمية المستدامة المتمرکزة على الانسas . ومن المتوقع أيضا انشاء لجنة جديدة مشتركة بين الوكالات بشأن النهوض بالمرأة . وسوف يشترك اليوندسيب في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بشأن النهوض بالمرأة ، والتي تشمل الولاية المسندة اليها مجالات مثل اطارات عمل السياسة العامة الكلية ؛ وبناء القدرات من أجل سياسة الحكم ؛ واطارات العمل القضائية والقانونية والتنظيمية الرقابية ؛ والاندماج الاجتماعي . وسوف يشترك أيضا في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بشأن الخدمات الاجتماعية الأساسية ، والتي سوف تعنى بمسائل تتعلق بتقليل الطلب على المواد المخدرة والمؤثرة غير المشروعة .

دال - تنسيق أنشطة مكافحة المخدرات في الميدان

١٢ - ينصب التركيز بصفة خاصة على تنسيق الأنشطة في الميدان ، فيما بين الوكالات المنضوية في منظومة الأمم المتحدة . وقد وافقت لجنة التنسيق الإدارية ابان دورتها الأولى في عام ١٩٩٥ ، على مبادئ « توجيهية بشأن دور نظام المنسقين المقيمين وطريقة أدائه وظيفته ، وسوف تخضع هذه المبادئ للاستعراض دوما . ويدعم اليوندسيب هذا النظام ، وقد قدم المزيد من التوصيات بشأن تعزيزه . وبمقتضى ترتيب العمل البرم مع اليوندسيب ، فإن الممثلين المقيمين يعتبرون تلقائياً ممثلين لليوندسيب .

١٣ - وعقب الدورة الأولى للجنة التنسيق الإدارية في عام ١٩٩٥ ، وبغية تعزيز الأنشطة المشتركة ونشرها في الميدان ، كتب المدير الإداري لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (اليوندسيب) الى جميع المنسقين والممثلين المقيمين يشجعهم على انشاء أفرقة موضعية مشتركة بين الوكالات تهدف الى تحديد مجالات التعاون في العمل في ميدان مكافحة تعاطي المواد المخدرة ، والى تنسيق الأعمال ذات الصلة بذلك التي يضطلع بها مختلف الوكالات المعنية . وكتبت المديرة التنفيذية لليونفبا أيضا الى جميع المديرين القطريين التابعين لها ، طالبة اليهم تقصي امكانية ادخال مضمون بشأن مكافحة تعاطي المواد المخدرة في الشارع العاري والمخطط لها ، كما بادر عدة مديرين تنفيذيين الى رفع هذه المسألة الى مجالس اداراتهم . ولقد شجع المدير التنفيذي لليوندسيب المنسقين المقيمين والممثلين المقيمين أيضا ، وكذلك مدير مكاتب اليوندسيب الاقليمية والقطبية ، على السعي عن كتب عبر جميع القنوات من أجل تعزيز فكرة اتباع نهج متكمال في معالجة المشاكل ذات الصلة بالولايات المسندة الى وكالات عدة ، مما من شأنه تعزيز الموارد الشيعية على نحو فعال وذلك بازالة تداخل وتكرار الأنشطة المتوازية .

١٤ - وبلغنا لما يعتبر هدفا فوريا ، ركز اليونيسف على استهلال تشكيل أفرقة موضوعية مشتركة بين الوكالات في البلدان التي يوجد فيها مدراء إقليميون وقطريون تابعون لليونيسف . ولقد شجع مدراء اليونيسف على استباط صيغة مكيفة بحيث تلائم الأحوال في كل من تلك البلدان . وفي بعض البلدان ، أنشئ فريق مكتمل مشترك بين الوكالات ، بينما استحدثت في بلدان أخرى أفرقة فرعية من آليات التنسيق القائمة . وفي الوقت نفسه ، واصل مدراء اليونيسف العلاقات المباشرة مع الوكالات الأخرى الحاضرة في البلدان المشمولة في نطاق عملهم . ولقد أدى هذا إلى زيادة ملحوظة في عدد الأنشطة المتكاملة أو المشتركة ، والتي يرد وصف بعضها في الفرع الثاني أدناه .

ثانيا - التنسيق في تنفيذ العمليات

ألف - خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن مكافحة اساءة استعمال المخدرات

١٥ - تسند الاتفاقيات والقرارات الصادرة عن الجمعية العامة ومجالس الادارة ، بما في ذلك لجنة المخدرات ، الى منظومة الأمم المتحدة طائفه واسعة و كاملة نسبيا من الولايات المتنوعة في مجال المكافحة الدولية للمخدرات . و نتيجة لمداولات لجنة التنسيق الادارية والاجتماعات بين مدير اليونيسف التنفيذي وغيره من الرؤساء التنفيذيين ، يتوافق الآن التزام واضح على أعلى مستويات الادارة . والقصد من الصيغة النموذجية المحسنة من خطة العمل على نطاق المنظومة ، الجاري اعدادها ، انما هو تحويل تلك الولايات وذلك الالتزام الى عمل يومي . وما يحظى بقدر مساو من الأهمية أن خطة العمل على نطاق المنظومة هي الأداة المستخدمة لتجميع اجراءات العمل الامرکزية التي تتطلع بها الأمم المتحدة ، في بوتقة تشكل كلا واحدا متماسكا .

١٦ - وبناء على توصية لجنة التنسيق الادارية ، استهلت لجنتها الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات عملية اعادة تصميم خطة العمل على نطاق المنظومة من أساسها الى أعلاها ، استنادا الى خطط عمل خاصة بالقطاعات الفرعية ، تتولى تجميعها فرق عمل مشتركة بين الوكالات تنشأ لأجل قصير . وقد استتبع هذا النهج الجديد ، والذي يحظى الآن بتأييد مفعم بالحماس ، لغرض استصدار خطة العمل على نطاق المنظومة كوثيقة تتطور على نحو متواصل لكي يتسمى لها التكيف تبعا للتغيرات التي تطرأ على الأولويات ، وكذلك لاستحداث نهوج وشراكات جديدة . وبما أن كل خطة عمل من تلك الخطط تخضع لموافقة اللجنة الفرعية ، فإنها سوف تصبح تلقائيا اذ ذاك جزءا من خطة العمل على نطاق المنظومة . وسوف تتضمن خطط العمل ابتداء الأنشطة التي خططت للاضطلاع بها كل من الوكالات بمفردها لمدة ٢ - ٥ سنوات . وسوف تكون هذه العملية مفتوحة وجارية باستمرار ، مع اتاحة الامكانية فيها لتحديث عهد خطط العمل المنفردة أو الاستعاضة عنها بحسب الاقتضاء . وهذا النهج المتنامي سوف يستوعب في نهاية المطاف مواد قضية مكافحة المخدرات بكل منها . ومن خلال تنظيم بنية مواد هذه القضية ضمن اطار عمل ينطوي على مفاهيم محددة ، فان هذه العملية سوف تتيح المجال لاستبيان التداخل غير المرغوب فيه ، وال المجالات التي تستدعي اتباع نهج مشتركة بين عدة وكالات .

١٧ - أما اختيار المواقع الرئيسية من أجل خطط العمل المنفردة فهو من مسؤولية اللجنة الفرعية . وقد أنشأت اللجنة الفرعية ، ابان دورتها السنوية الثالثة ، مجموعة أولية من ١٢ موضوعاً رئيسياً ، سوف يعد ما بين ٥ و ٨ مواقع منها في جولة أولى ، ثم تستكمل البقية قبل انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المخدرات . وتشمل معايير الاختيار الجدوى العملية (أى مواقع تصلح بيسر للنهوض المشتركة بين عدة وكالات) : والتعاون القائم (أى مواقع يمكن أن يستخدم فيها التعاون القائم بين الوكالات أساساً يستند اليه) ؛ وعباء العمل وما ينطوي عليه من تكاليف (أى مواقع يمكن أن تطور إلى خطط عمل دونما افراط في زيادة الأعباء على وقت عمل الموظفين والموارد المالية) ؛ والتوفيت (أى مواقع يمكن تحويلها بسرعة إلى خطط عمل مما يساعد على الانطلاق في خطة العمل الجديدة على نطاق المنظومة في أبكر وقت ممكن) . وعلى المدى الطويل ، سوف تتناول أيضاً خطط العمل المنفردة مواقع تعد أكثر اشكالاً أو تتطلب القيام بمبادرات جديدة رئيسية .

١٨ - وقد حددت اللجنة الفرعية فرق العمل الازمة المشتركة بين عدة وكالات ، والتي يتولى كل فرقة عمل منها مدير ، من أجل اعداد خطط العمل الأولية . وبحلول منتصف كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ ، كان قد تم اعداد خمس من تلك الخطط . وعلى ضوء قرار اتخاذته اللجنة الفرعية باجتناب تكبد نفقات اضافية ، استطاعت فرق العمل المنفردة تحقيق هذا المطلب وذلك بالاعتماد كلياً على الاتصال الالكتروني من دون عقد أي اجتماعات . وأصبحت خطط العمل الخمس أولى مكونات وثيقة خطة العمل على نطاق المنظومة وبداية العملية المتنامية التي ستؤدي إلى اعداد وثيقة شاملة . (للاطلاع على نص خطة العمل الجديدة على نطاق المنظومة ، والتي من المزمع تقديمها إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والعشرين ، انظر الوثيقة E/CN.7/1996/CRP.1) . أما بقية خطط العمل التي حددتها اللجنة الفرعية فسوف يتم اعدادها خلال عام ١٩٩٦ ، وسوف تدمج في صلب خطة العمل على نطاق المنظومة . وسوف تحدد اللجنة الفرعية مواقع اضافية خلال عام ١٩٩٦ . وسوف تستعرض اللجنة الفرعية التقدم المحرز حتى الآن ، وذلك ابان دورتها الرابعة التي من المزمع أن تعقد في فيينا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ .

باء - نظرة مجلمة في أنشطة الأمم المتحدة بشأن مكافحة المخدرات

١ - تصنيف الأنشطة المعنية بمكافحة المخدرات بحسب كل من الوكالات على حدة

١٩ - ليست هذه الوثيقة محاولة لتقديم معلومات تفصيلية عن التعاون بين اليونيسف وغيره من هيئات الأمم المتحدة ، ولا هي محاولة لتقديم فهرس تام عن الأنشطة ذات الصلة بمكافحة المخدرات في نطاق منظومة الأمم المتحدة ؛ بل هي جهد لتبيان تلك الزمرة الكبيرة من الأعمال المتنوعة بشأن مكافحة المخدرات المضطلع بها ضمن المنظومة ، بما في ذلك على السواء الأنشطة التي تضطلع بها الوكالات بنفسها والأنشطة التي يشارك اليونيسف في الاضطلاع بها .

٤٠ - ولكن اشتراك اليونيسف متبادر ؛ ففي بعض الحالات ، يشترك بصفة وكالة مولدة ، وفي حالات أخرى ، يدخل عنصر بشأن مكافحة المخدرات في أنشطة الوكالات الأخرى ، أو تعنى الوكالات الأخرى بجوانب من مكافحة المخدرات ذات صلة مباشرة بعيادين تخصصها هي . وفي حالات أخرى أيضا ، تسهم الوكالات بتقديم الخبرة الفنية المكتسبة في مجالات تخصصها هي ، إلى الأنشطة المتعلقة بصفة غالبة بمكافحة المخدرات .

٤١ - وهناك أيضا مستويات مختلفة من التعاون في العمل بحسب التسلسل الهرمي ، تتدرج من الاتفاقيات ذات الطابع الرسمي ، مثل مذكرات التفاهم بين رؤساء المنظمات التنفيذية ، إلى تبادل المعلومات على المستوى العملي غير الرسمي ، في الميدان عادة .

٤٢ - ويرد وصف كبير من الأنشطة بتفصيل في الوثائق المقدمة إلى لجنة المخدرات ، ومن ثم فلا يشار إليها إلا بايجاز في هذه الوثيقة . ولقد بذل جهد لتحديد الأنشطة الدالة على الكثير من أشكال التعاون التي تعد عناصر في نهج منسق يتبع على نطاق المنظومة . ولهذا السبب ، أدخلت هنا بعض الأنشطة التي لا تزال في مرحلة المناقشة أو التخطيط .

٤٣ - وهذا النهج المنقح فيتناول خطة العمل على نطاق المنظومة ، الوارد وصفه أعلاه ، سوف يوفر في الوقت المناسب إطارا مفيدا للإشراف الضروري على الأعمال المعنية بمكافحة المواد المحددة المضطلع بها في نطاق منظومة الأمم المتحدة .

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ^٦

٤٤ - تشارك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في الإضطلاع بعدد من الأنشطة بشأن تقليل الطلب غير المشروع على المواد المحددة . فهي تنفذ مشروعها لليونيسف فيما يتعلق بتقليل الطلب على المخدرات واستهلاكها والوقاية من الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في مناطق الحدود بين تايلند وميانمار . ولقد قالت بعدة مبادرات مستقلة ، بما في ذلك نشر كشف حقائق عن تقليل الطلب على المواد المحددة والوقاية من الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بخصوص منطقة آسيا والمحيط الهادئ^٧ ، وتقرير عن خمسة مشاريع ارشادية بشأن أنشطة تقليل الطلب على المواد المحددة القائمة على المجتمع المحلي .

شعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية التابعة للأمانة العامة

٤٥ - استجابة إلى عدد من التوجيهات الصادرة عن لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية كليهما ، سوف يشارك اليونيسف وشعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية التابعة للأمانة العامة ، الهيئتان اللتان تعاونتا على الإضطلاع بعدة مشاريع ، ولا سيما في أوكرانيا وبيلاروس ، في تنظيم حلقة دراسية في قيرغيزستان في أيار / مايو ١٩٩٦ ، بشأن الاتجار غير المشروع بالمواد المحددة والمسائل الجنائية في آسيا الوسطى . كما اضطلع اليونيسف ، بالتعاون في العمل مع الشعبة ذاتها ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة كليهما ، في عام ١٩٩٥ ، بمشروع إقليمي في أوروبا بشأن

التنسيق بين مكافحة المواد المخدرة واقامة العدالة الجنائية . وتقدم شعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية أيضا دعما جوهريا الى مشروع مشترك يشمل اليونيسف ومعهد الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في أمريكا اللاتينية ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة اساءة استعمال العقاقير المخدرة (سيكاد) ، موقعة في كوستاريكا ، بشأن التوفيق بين قوانين مكافحة المخدرات في جميع بلدان أمريكا الوسطى . واشترك اليونيسف والشعبة معا في عام ١٩٩٥ في الاضطلاع ببعثة لتنصي الحقائق عن الجريمة المنظمة في باكستان . وقدم تقرير هذه البعثة الى حكومة باكستان ، ومن المتوقع أن يعقد اجتماع مشترك في نيسان/أبريل ١٩٩٦ لاستهلال تنفيذ التوصيات المقدمة . كما تجري مناقشات بين اليونيسف وشعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية بشأن تقديم المساعدة الى جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة ؛ ويجري أيضا تقديم مشروع عالمي مشترك بشأن مكافحة غسل الاموال ، التumas للموافقة عليه .

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٢٦ - أخذ يزداد ظهور مشاكل تعاطي المخدرات المرتبطة باللاجئين ، وأدت الحاجة الى اتخاذ تدابير للتصدي لتلك المشاكل الى ازيداد التعاون في العمل بين اليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ولقد أسهم اليونيسف بدخلات في دليل عمل عن صحة اللاجئين النفسية . ومن المخطط ادخال عنصر يتعلق بالمعالجة واعادة التأهيل ضمن مكونات برنامج لاعادة اللاجئين الى الوطن مخصص للمواطنين العائدين الى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية من المعفيات في تايلند ، كما يناقش اليونيسف والمفوضية دراسة استقصائية عن تعاطي المواد المخدرة لدى اللاجئين العائدين . ومن المخطط أيضا الاسهام بدخلات في برنامج للعائدين في ليبيريا .

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٢٧ - الأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والتي هدفها الأطفال وقضايا التنمية ، يجعل المنظمة شريكا أساسيا لليونيسف ومن ثم فان التعاون بينهما يزداد باطراد ، ولا سيما على مستوى تنفيذ العمليات في الميدان .

٢٨ - وتنفذ اليونيسيف مشروع مولا بالاشتراك مع اليونيسف بشأن وضع وتنفيذ منهاج دراسي ليلي مخصص للأطفال العاملين وأطفال الشوارع في بوليفيا . وتشترك اليونيسيف في الرصد الفني لمشروع لليونيسف في اكوادور يهدف الى تدريب المربين المعينين بأطفال الشوارع . ويجري ادخال عنصر يتعلق بالمواد المخدرة في عناصر مشروع بشأن توفير التعليم غير الرسمي لأطفال البدو وسكان العشش في الأحياء الفقيرة في كينيا . وعرضت اليونيسيف ادخال عنصر يتعلق بالمواد المخدرة في مكونات حملة تسويقية اجتماعية النزعة (ما يسمى "أبرا صابونية" عن المشاكل الاجتماعية تبث في وسائل الاعلام المتعددة) في جنوب افريقيا . وثمة مناقشات جارية أيضا بشأن قيام اليونيسف بادخال عنصر يتعلق بالمواد المخدرة في مكونات مشروع لليونيسيف بشأن الأطفال في السجن في بوليفيا ، وكذلك في مشروع آخر بشأن أطفال الشوارع والأطفال العاملين في السنغال . وساعدت اليونيسيف في تصميم رسالة اليونيسف الاخبارية "Focus on Drugs" عن المنطقة الفرعية الكاريبيّة ، في حين

يقدم اليونيسيف المشورة الى اليونيسيف بشأن مشروع خاص بأطفال الشوارع في البرازيل . وبناء على اتصالات بالمركز الدولي لنماء الطفل في فلورنسا ، ايطاليا ، التابع لليونيسيف ، يجري استكشاف الامكانيات للتعاون في العمل على مشروع أبحاث في أوروبا الوسطى والشرقية . وأدخل عنصراً يتعلقان بتعاطي المواد المؤثرة وتقليل الطلب على المواد المؤثرة ، في الاستراتيجية الصحية لعام ١٩٩٥ بخصوص مشاريع لليونيسيف .

٢٩ - كما شاركت اليونيسيف في فرقتى العمل المعنيتين بخطتي العمل بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة في البيئة المدرسية ، وبشأن الأطفال والشباب الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة .

برنامجه الأمم المتحدة الانفائي

٣٠ - يرتبط تسيير عمل أنشطة اليونيسف الميدانية بأجمعه ارتباطا لا ينفصم بالتعاون مع اليونيسف ، من خلال الترتيب العملي بين الهيئتين الذي وقع عليه في عام ١٩٩٣ . ووفقا للترتيب المشار اليه ، يعتبر تلقائياً مثل اليونيسف المقيم مثل اليونيسف في البلد المعنى . ويضطلع الممثلون المقيمين - والذين يعتبرون في معظم الأحوال المنسقين المقيمين أيضاً بشأن أنشطة منظومة الأمم المتحدة - بقدر كبير من النشاط التنسيقي بغية تنفيذ توصيات لجنة التنسيق الإدارية . وفي كثير من مراكز العمل الميداني ، أنشئت أفرقة لمواضيع محددة ، وأثبتت موضوع مكافحة تعاطي المواد المخدرة على نحو راسخ على جدول أعمال المجتمع الدولي . أما في مراكز العمل التي ليس لليونيسف مكتب فيها ، فإن دور الممثل المقيم يعتبر هناك بصفة خاصة حاسماً في التأييد وتذليل المشاكل والتنسيق .

٣١ - ويمول اليونيسف مشروعه بشأن تقليل الطلب على المواد المخدرة في جنوب شرق آسيا ، واعداد خطة رئيسية في زامبيا ، ومشروعه بشأن بناء المؤسسات في ملاوي . وقد أدرجت تدابير وقائية بشأن مكافحة كل من الاتجار غير المشروع بالمخدرات وزراعة النباتات المخدرة غير المشروعة ، في مشروع مشترك مقترن بشأن التخفيف من الفقر في قيرغيزستان . كما ان اليونيسف يسهم في واحد من مشاريع اليونيسف المعنية بالتنمية البديلة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية .

صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية

٣٢ - بين الصندوق على جميع المستويات أن المجال مفتوح لديه لادخال عنصر يتعلق بالوقاية من تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة في مكونات مشاريعه الجارية . وهذا ما يجري الآن في مشروعين في كينيا ، أحدهما معنى بالكلافة والمرشدرين ، والأخر بشأن الصحة المجتمعية في الأحياء الفقيرة ، يقدم فيما التدريب على الطرق الرامية الى تبليغ رسالة التوعية بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة . وتبعد امكانيات مماثلة في مجالات التعليم الابتدائي وفيما يتعلق بالشباب الذين هم خارج المدارس في كوت ديفوار والسنغال ، وبالاشتراك مع منظمة العمل الدولية (الأيلو) ، في برنامج بشأن تنظيم الأسرة في منشآت في السنغال . كما أدرج الصندوق (اليونفبا) عنصراً يتعلق بتنظيم الأسرة في مكونات عدة مشاريع لليونيسف بشأن التنمية البديلة في بيرو . ويدرس الصندوق حالياً

كيف يستطيع أن يستفيد من مشروع بشأن التنمية البديلة في فييت نام ، وأن يساهم فيه أيضا . كما انه يسهم ماليا في اعداد خطة رئيسية لمكافحة المخدرات في زامبيا .

برنامـج الأمـم المتـحدـة المشـترـك بشـأن فيـروس نـقص المـناـعة البـشـرـية (الـهـيف) / مـتـلازـمة نـقص المـناـعة المـكتـسب (الـإـيدـز)

٢٣ - تمت اتصالات رسمية ببرنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الهيف/الإيدز ، والذي يشمل اليونيسيف واليونديب واليونفبا واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي . وسوف يتم في المستقبل القريب وضع الصيغة الشكلية لكيفيات التعاون بين برنامج الأمم المتحدة المشترك المذكور واليونندسيب .

منظـمة العمل الدولـية

٢٤ - منظمة العمل الدولية (الأيلو) هي شريك دائم آخر لليونندسيب في المسائل المتعلقة بالوقاية من تعاطي المواد المؤثرة في مكان العمل ومعالجته . وهناك حاليا عدة مشاريع مشتركة ، يمولها اليونندسيب وتنفذها الآيلو ، تعنى بمسائل مثل : التعاون مع برنامج منظمة الصحة العالمية بشأن اساءة استعمال المواد ، في وضع برامج نموذجية بشأن الوقاية من تعاطي المواد المحددة والمؤثرة والكحول لدى العمال وأسرهم ؛ والتعاون مع المنظمة البحرية الدولية في استحداث تدابير ترمي الى الحد من مشاكل المخدرات والكحول في الصناعة البحرية ؛ وتعينة المنشآت والعمال وقاية من تعاطي المواد المؤثرة في أوروبا الوسطى والشرقية ؛ وتوفير التدريب في القطاع غير الحكومي في آسيا . كما قامت الآيلو بتنفيذ مشروع في زيمبابوي لإقامة مركز وطني للموارد الازمة لمعالجة المشاكل ذات الصلة بالمخدرات والكحول ، والمناقشات جارية بشأن توفير الامكانيات لتكرار هذه المبادرة في سوازيلاند ، جنوب افريقيا و MOZAMBIQUE . وتشترك الآيلو في برنامج اليونندسيب بشأن تقليل الطلب على المخدرات في باكستان ، كما تقوم بتنفيذ مشروع لتقليل الطلب على المخدرات لصالح المنظمات غير الحكومية في الهند ، وتقدم الخبرة الفنية من أجل مشروعين لليونندسيب في جامايكا والمكسيك . وشاركت الآيلو في رعاية برنامج رئيسي ، موله القطاع الخاص ، بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة في مكان العمل في جنوب البرازيل ، يشمل اتحاد كبار أصحاب العمل ، بصفته الوكالة المنفذة .

٢٥ - واضطاعت الآيلو بعدد من المبادرات ذات الصلة بالموضوع بنفسها ، بما في ذلك نشر "مدونة الممارسة بشأن ادارة مشاكل المخدرات والمشروبات الكحولية في مكان العمل" ، ودليل عملى بشأن المسائل ذات الصلة بالمخدرات ، من أجل الأفرقة المتعددة التخصصات والمكاتب الميدانية التابعة للأيلو . وهاتان المبادرتان مثالان متبايان على الجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة لدمج قضایا مكافحة المواد المخدرة والمؤثرة في برامج عملها .

٢٦ - كما ان مركز التدريب في تورين التابع للأيلو يتبع الفرصة للتعاون الحيثيث والميسر في موقع العمل الميدانية ، من خلال سلسلة حلقات العمل التي ينظمها بشأن ادارة التنسيق الميداني من أجل

كبار ممثلين منظومة الأمم المتحدة . ويدأب اليونيسف بانتظام على ارسال موظفين ميدانيين مختارين الى حلقات العمل تلك .

٣٧ - ويجري التعاون بين الآيلو واليونيسف ضمن اطار عمل مذكرة تفاهم تم التوقيع عليها في آب/أغسطس ١٩٩٤ .

٣٨ - ولا تزال الآيلو تقوم بمهمة الوكالة المديرة لفرقة العمل المعنية بخطة العمل بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة في مكان العمل . وقد شاركت بنشاط في اعداد خطة العمل بشأن الأطفال والشباب الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة ، وخطة العمل بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة في البيئة المدرسية .

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣٩ - التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) هو في المقام الأول في مجال التنمية البديلة ، بما في ذلك كشف المحاصيل غير المشروعة بواسطة الاستشعار عن بعد ، والأبحاث والبرامج الزراعية ، وتشمل الأنشطة التعاونية المحددة رصد المزروعات غير المشروعة في وادي البقاع في لبنان ، وتحديد المحاصيل التقدية الزراعية - الحراجية التي يستعاض بها عن زراعة شجيرة الكوكا في بعض أنحاء منطقة تشاباريه في بوليفيا . وعلى اثر مقترح قدم من اليونيسف ، أبدت الفاو استعدادها للقيام بدور رئيسي في استكمال صياغة وتنفيذ مشروع معاونة تحضيرية بشأن تحديد وبرمجة اجراءات العمل الازمة لاستصلاح المناطق التي تأثرت بزراعة الخشخاش في كولومبيا .

٤٠ - وقد أخذ يزداد اهتمام الفاو في الأنشطة المعنية بتقليل الطلب على المواد المخدرة والمؤثرة . وجرت مناقشة بخصوص ادخال عنصر يتعلق بالمواد المخدرة في مكونات تدريب المرشدين الزراعيين في إفريقيا الشرقية ، وفي مكونات التثقيف الريفي في أمريكا الوسطى .

٤١ - وشاركت الفاو في فرق العمل المعنية بخطة العمل بشأن المرأة وتعاطي المواد المخدرة .

٤٢ - ووقعت في عام ١٩٩٣ مذكرة تفاهم بين اليونيسف والفاو .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٤٣ - اليونسكو ، بما لها من ولاية رسمية مسندة بشأن التربية والتعليم وتطوير المناهج الدراسية ، هي شريك تقليدي آخر لليونيسف . وفي الفقرة ٢٢ من القرار صفر - ١٢ الذي اعتمدته مؤتمر اليونسكو العام ابان دورته الثامنة والعشرين في عام ١٩٩٥ ، أكد المؤتمر العام مجدداً على ضرورة تكوين "جبهة متحدة" للتعاون المتعدد الأطراف من أجل التنمية ، وضرورة أن تحدد ، على أعلى مستويات القرار في منظومة الأمم المتحدة ، سياسات واستراتيجيات منسقة وأطر للعمل المشترك على المستويين الإقليمي والوطني ترتكز على احترام مسؤوليات مختلف المؤسسات المعنية . واضافة الى

ذلك ، دعا المؤتمر العام ، في قراره ١ - ١ ، مدير اليونسكو العام اعطاء دفعة قوية لل التربية الوقائية في مجال مكافحة اساءة استعمال العقاقير والوقاية من وباء الايدز /السيدة (١) .

٤٤ - على الصعيد الميداني ، طلبت اليونسكو الى اليونديسيب تقديم مدخلات من أجل كراسات للمدارس في منطقة الكاريبي . والمناقشات جارية الان بخصوص ادراج عنصر يتعلق بالعقاقير المخدرة في مكونات المشاريع المعنية بالشباب المعرضين للخطورة في اكوادور وغيانا وفنزويلا ، ومكونات مشروع آخر بشأن توفير التدريب للصحافيين في قيرغيزستان . كما توفر اليونسكو التدريب للمعلمين في التعليم غير الرسمي ضمن اطار مشاريع التنمية البديلة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية .

٤٥ - وبالاشتراك مع اللجنة الأوروبية ، تصدر اليونسكو "بيورو" ، وهي نشرة فصلية عن معلومات الشبكات المعنية بالوقاية من تعاطي المواد المخدرة من خلال التعليم . وقد تناول عدد أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ موضوع الملتقى العالمي حول دور المنظمات غير الحكومية في تقليل الطلب على المواد المخدرة ، الذي عقد بدعم من اليونديسيب ، في بانكوك من ١٢ الى ١٦ كانون الأول /ديسمبر ١٩٩٤ .

٤٦ - وكانت اليونسكو مدير فرق العمل المعنية بخطة العمل بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة في البيئة المدرسية ، وأسهمت في خطة العمل بشأن الأطفال والشباب الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة ، وخطة العمل بشأن المرأة وتعاطي المواد المخدرة .

٤٧ - وقد وقع رئيسا اليونسكو واليونديسيب التنفيذيان في عام ١٩٩٤ على مذكرة تفاهم .

منظمة الصحة العالمية

٤٨ - منظمة الصحة العالمية شريك وطيد مع اليونديسيب ، وتوافق الولاية المسندة اليها مع الولاية المسندة الى اليونديسيب في المجال الواسع المتعلق بتقليل الطلب على المواد المخدرة : بل ان هذه المنظمة هي ، علاوة على ذلك ، الهيئة الوحيدة الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، المكلفة خصيصا بدور بموجب المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات . كما ان منظمة الصحة العالمية تعتبر مكافحة المخدرات جزءاً منها من برنامجها بشأن مكافحة اساءة استعمال المواد المؤثرة ، الذي يتضمن عناصر تتعلق بالكحول والتبغ والمذيبات الطيارة ، وكذلك بالعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية . والمعلومات والخبرة الفنية المتوافرة لدى المنظمة تكون جزءاً حيويا من استجابة منظومة الأمم المتحدة للتصدي لظاهرة تعاطي المخدرات ، وتعد أساساً جوهرياً للتعاون ، على مستوى المقر والميدان معا . واليونديسيب ومنظمة الصحة العالمية يقومان حاليا بوضع الصيغة النهائية للشروط الازمة لتعزيز التعاون في المستقبل .

٤٩ - وتشمل الأنشطة المشتركة التي تنهض فيها منظمة الصحة العالمية حاليا مشروععا لإقامة نظم احالة للأطفال المعرضين للمخاطر الشديدة في بوليفيا : وتحسين تدابير المراقبة الداخلية على المواد المخدرة والمؤثرات العقلية غير المشروع في أوروبا الشرقية ودول البلطيق وكومنولث الدول

المستقلة ؛ ودراسة تقوم على التقدير السريع لمدى انتشار تعاطي المواد المخدرة في إفريقيا الوسطى . وأنجز حديثا مشروع مشترك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تعاطي المواد المؤثرة لدى اللاجئين الفيكتوريين في هونغ كونغ . وتقدم منظمة الصحة العالمية المساعدة التقنية إلى اليونيسف بشأن الوقاية من الإيدز في البرازيل ، وقد وافقت على إضافة عنصر يتعلّق بالمواد إلى مكونات مشروع دون إقليمي بشأن الأسرة والشباب في البلدان الكاريبية الناطقة باللغة الانكليزية . والمقابلات جارية حاليا بخصوص إمكانية التعاون في العمل على القيام بمبادرة واسعة النطاق للوقاية الأولى في إفريقيا الجنوبية وجنوب شرق آسيا وأوروبا الوسطى والشرقية . وتعاون المنظمة أيضا في إعداد مقال عن الصحة والقتب من أجل تقرير اليونيسف العالمي عن المخدرات .

٥٠ - وقامت منظمة الصحة العالمية بمهام الوكالة المديرة لفرقة العمل المعنية بخطبة العمل بشأن الأطفال والشباب الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة ، وبمهام الوكالة المديرة المشاركة بخصوص خطبة العمل بشأن تقييم مدى تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة . وشاركت بنشاط في إعداد خطبة العمل بشأن الوقاية من تعاطي المواد المخدرة والمؤثرة في مكان العمل ، وخطبة العمل بشأن الوقاية من تعاطي تلك المواد في البيئة المدرسية ، وكذلك خطبة العمل بشأن المرأة وتعاطي المواد .

البنك الدولي

٥١ - يرد في الفرع الثالث أدناه عرض أنشطة البنك الدولي بشأن مكافحة المواد المخدرة .

الاتحاد البريدي العالمي

٥٢ - وقع الرئيس التنفيذي لليونيسف والاتحاد البريدي العالمي في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٥ مذكرة تفاهم ، تبين إطار التعاون في المسائل ذات الصلة بوقف التجارة غير المشروع في العقاقير المخدرة بواسطة البريد .

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٥٣ - قدمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) الدعم التقني إلى عدة مشاريع لل يونيسف . وقد أدى التعاون بين اليونيسف واليونيدو إلى النهوض بعدة صناعات زراعية في سياق التنمية البديلة في منطقة تشاباريه في بوليفيا .

الهيئات الأخرى في الأمم المتحدة

٥٤ - يتعاون عدد من الهيئات الأخرى في الأمم المتحدة في العمل أيضا مع اليونيسف بحسب مجالات اختصاصها المحددة . ومن تلك الهيئات اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة ، وبرامج الأغذية

ال العالمي ، وصندوق الأمم المتحدة الانساني للمرأة (يونيفيم) ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد) .

٢ - الأنشطة المشتركة بين عدة وكالات في ميدان مكافحة المواد المخدرة

٥٥ - ثمة عدد متزايد من الأنشطة التنفيذية التي تشمل عدة وكالات . ومن بين تلك المبادرات ما يلي :

(أ) تعاون كل من اليونيسف واليوندب وهيئة متطوعي الأمم المتحدة والفاو ، في العمل في المرحلة الأولى من برنامج التنمية الريفية المتكاملة في بعلبك - الهرمل الذي يستهدف تقليل عرض المواد المخدرة غير المشروع ، وذلك من خلال اتباع نهج متعدد القطاعات . وأعرب كل من اليونفبا ومنظمة الصحة العالمية والإيفاد عن اهتمامه في الانضمام الى المرحلة الثانية من هذا المشروع ؛

(ب) تعتبر أنشطة اليونيسف في الوقاية من تعاطي المواد المخدرة وعواقبه الضارة لدى الفئات易受伤害的群体如少女和孕妇等从社会文化、家庭环境、个人心理等方面探讨其原因，并提出相应的预防措施。对青少年来说，强调的是远离毒品、拒绝毒品诱惑；对孕妇来说，则是强调孕期保健、避免接触有害物质，以保障胎儿健康发育。同时，也强调了社会各界对这些问题的关注和支持，共同营造一个无毒的社会环境。

(ج) أدمج اليونيسف عنصرا يتعلق بالوقاية من تعاطي المواد المخدرة في مكونات مشروع أبحاث قائم عن صحة المرأة (مشروع مشترك بين اليوندب والبنك الدولي وبرنامج منظمة الصحة العالمية الخاص للبحث والتدريب في مجال الأمراض المدارية) ، وسوف يتوج باصدار دليل مشورة في صحة المرأة ، ودليل صحة المرأة العاملة ؛

(د) شارك اليونيسف ، مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في مبادرة مشتركة بين الوكالات في الهند بشأن الحد من السلوك الذي يتسم بالمخاطر فيما يتصل بالإصابة بعدهي "الهيف/الإيدز" وغيرها من العدوى المنقولة جنسيا ، وكذلك تعاطي المواد المخدرة لدى أطفال الشوارع ؛

(هـ) ينظر اليونيسف في موضوع اعداد مشروع في الهند لانشاء شبكة وبرامج تدريبية للمنظمات والمؤسسات غير الحكومية المعنية بفئة تعاطي المخدرات بالحقن الوريدية . ومن المتوقع أن يصبح هذا المشروع جزءا من برنامج أنشطة برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن "الهيف/الإيدز" في الهند ؛

(و) اتفقت اليونيسيف واليونسكو على القيام معا ببرمجة برنامج متكملاً بشأن الوقاية من المخدرات في مرحلة التعليم الابتدائي ، وتدريب المعلمين على الوقاية من تعاطي المخدرات في بيرو ، رهنا بقيام اليونيسيف بتعيين مصادر التمويل اللازمة للأنشطة ذات الصلة بالمواد المخدرة :

(ز) اشتراك كل من جامعة الأمم المتحدة ومعهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية في اصدار منشور "عواقب غير مقصودة : المخدرات غير المشروعة والسياسات العامة بشأن المخدرات في تسع بلدان" ، وهو تجميع للنتائج المستمدة من مشروع أبحاث عن الأثر الاجتماعي - الاقتصادي والسياسي الذي ينجم عن انتاج المواد المخدرة غير المشروعة والاتجار بها واستعمالها . وقد مول اليونيسف اجتماع الباحثين المخصص لمنتصف المدة خلال مرحلة جمع البيانات :

(ح) يشارك كل من اليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونديب ، في فرق العمل المتعددة الأطراف المعنية بدعم الديمقراطيات وسياسة الحكم السديد والمشاركة ، في أوروبا الوسطى والشرقية وفي كومونولث الدول المستقلة :

(ط) يتعاون كل من اليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامجه منظمة الصحة العالمية بشأن تعاطي المواد ، في العمل في مشروع بشأن تعاطي المواد المؤثرة لدى اللاجئين الفيتناميين في هونغ كونغ :

(ي) يخطط اليونيسف ، بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والآيلو ، لادراج عنصر يتعلق بالمخدرات في مكونات مشروع مشترك في غينيا يشمل اللاجئين من ليبيريا وسيراليون :

(ك) يتعاون اليونيسف في العمل مع برنامج الأمم المتحدة للأغذية والفاو ، في ميدان تقليل عرض المخدرات غير المشروع ، في أفغانستان .

ثالثا - المؤسسات المالية الدولية

٥٦ - يعزو اليونيسف أولوية إلى تعزيز صلاته بالمؤسسات المالية الدولية . ومن حيث التسليم النام بالتعقيدات التي ينطوي عليها ذلك ، تتبع حالياً عملية في السير خطوة خطوة في هذا الصدد ، مع بذل جهود كبيرة في الفترة الأولى ، تكون وقنا على البحث في طبيعة الروابط بين قضية مكافحة المخدرات ومسائل التنمية الاقتصادية ، وعلى تشجيع المؤسسات المالية على الاعتراف بتلك الروابط والمساعدة على التصدي لها .

٥٧ - أما على الصعيد العام ، فقد أسهم اليونيسف بتدخلات في أعمال فريق عامل تابع للأمم المتحدة معنى بتعزيز التعاون مع مؤسسات بريتون وودز ، كان قد أنشئ برئاسة اليونيسف ، وعضوية كل من إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات ، التابعة للأمانة العامة ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ، واليونيسف ، واليونيفيا .

ألف - البنك الدولي

٥٨ - كفت الاتصالات مع البنك الدولي على المستويات العالية والعملية وبساطة . واستحدث البنك الدولي جهة محورية بشأن المسائل ذات الصلة بالمواد المخدرة ، ودعا اليونيسف الى الاسهام في العدد التالي من نشرة تقرير التنمية في العالم . وقد أكد البنك الدولي رسميًا اهتمامه بالعمل مع اليونيسف بشأن المسائل ذات الصلة بعرض المخدرات ، وهو يعد ورقة مفاهيم داخلية لتبليغ موقفه بشأن هذه القضية ، مع الاشارة بصفة خاصة الى أمريكا اللاتينية .

٥٩ - وثمة مبادرة جارية للقيام بأبحاث في أمريكا اللاتينية ، شارك فيها اليونيسف والبنك الدولي في القيام بدراسة للأثر الاقتصادي الواقع على البلدان الأندية من جراء زراعة المخدرات وانتاجها والاتجار بها وتعاطيها بطرق غير مشروعة . وفي البرازيل ، تعاون كل من وزارة الصحة واليونيسف على ادماج عنصر يتعلق بتقليل الطلب على المخدرات في مكونات برنامج رئيسي بشأن الوقاية من "الهيف/الإيدز" ، يمول جزئياً بفرض من البنك الدولي . ويتبع نهج مسائل في الهند ، حيث يمول البنك الدولي برنامجاً كبيراً بشأن الوقاية من الإيدز . وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، يخطط اليونيسف لتقديم المساعدة في الاضطلاع بدراسة استقصائية تقديرية عن مدى انتشار الاصابة بالهيف وتعاطي المخدرات ، كجزء من مشروع للرعاية الصحية الأولية تابع للبنك الدولي . ويمكن أيضاً ادخال عناصر تتعلق بمكافحة المخدرات في مكونات مشاريع تابعة للبنك الدولي ، في مجال تخفيف حدة الفقر ، وتدرس امكانية القيام بمبادرات في هذا الصدد في جامايكا والسنغال وهaiti .

٦٠ - وأما على المستوى المؤسسي ، فان اليونيسف مدعو الى المشاركة في اجتماعات أفرقة استشارية يرأسها البنك الدولي بشأن بلدان تحظى باهتمام خاص . ويشترك البنك الدولي بانتظام في اجتماعات اللجنة الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات ، التابعة للجنة التنسيق الادارية ، وقد أبدى اهتمامه بالمشاركة في ثلاثة خطط عمل من خطة العمل على نطاق المنظومة ، من المتوقع الانطلاق بها خلال عام ١٩٩٦ .

باء - مصرف التنمية الآسيوي

٦١ - زارت بعثة موقدة من اليونيسف ، مقر مصرف التنمية الآسيوي خلال عام ١٩٩٥ لاجرام المناوشات النهائية بشأن الطرق المنضدية الى تطوير التعاون في مسائل مكافحة المخدرات . وقد حددت في مراسلات متباينة لاحقاً ، الطرق الكفيلة بزيادة تبادل المعلومات والتنسيق .

جيم - مصرف التنمية للبلدان الأمريكية

٦٢ - في أول حالة من التعاون المباشر بخصوص أنشطة مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ، عملت حكومة بوليفيا واليونيسف معاً على ادخال مشروع لتطوير المناهج الدراسية يشدد على الوقاية من تعاطي المخدرات ، في برنامج يموله هذا المصرف من أجل اصلاح نظام التعليم الوطني .

٦٣ - والماضيات جارية بين حكومة كولومبيا ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية بشأن الحصول على قرض كبير لتمويل أنشطة التنمية البديلة . وإذا ما تكللت حصيلة المفاوضات بالنجاح ، فستكون هذه أول مرة استخدمت فيها حكومة قرضا من هذا المصرف لتمويل أنشطة ذات صلة مباشرة بمكافحة المخدرات .

رابعا - الاستنتاجات

٦٤ - هنالك زمرة واسعة التنوع من الأنشطة التعاونية الجاري بذلها التي تعنى بمشكلة تعاطي المخدرات ، ومن المتوقع لها أن تزداد بفضل تنفيذ التوصيات التي قدمتها لجنة التنسيق الإدارية إبان دورتها العادية الأولى في عام ١٩٩٥ . وسوف تضم تلك الأنشطة في نهاية المطاف معا في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة ، مما سيسهل ازدياد التنسيق في التخطيط (ما يقلل الازدواجية إلى أدنى حد) وفي الصدى إلى المجالات المقلقة المهمة . ومن المتوقع أيضا أن يؤدي الاتجاه المتحرك نحو تجميع الموارد في مشاريع مشتركة إلى زيادة فعالية التكاليف . وكذلك فإن من المتوقع أن تؤدي زيادة التعاون في نطاق آلية لجنة التنسيق الإدارية إلى ربط المكافحة الدولية للمخدرات بالقضية الأوسع نطاقا الخاصة بالتنمية المستدامة .

الحواشي

(١) انظر سجلات المؤتمر العام ، الدورة الثامنة والعشرين ، باريس ، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر - ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ ؛ المجلد الأول : القرارات (باريس ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ١٩٩٦) .